



صحيفة روسية: أمراء يرغبون في التخلص من «بن سلمان»

09-08-2017 الساعة 09:00 | نورالدين المنصوري

كشف تقرير صحفي أن العديد من أفراد العائلة المالكة بالسعودية يرغبون في التخلص من ولي العهد الشاب الأمير «محمد بن سلمان»، موضحا أن السبب وراء ذلك صعوده السريع إلى قمة السلطة وسيطرته شبه المطلقة على الاقتصاد والجيش السعودي بدعم من والده الملك «سلمان بن عبدالعزيز».

وقال التقرير الذي نشرته صحيفة «برافدا» الروسية، إن السعودية تشهد فترة حرجة هي الأخطر من نوعها في تاريخها الحديث، مؤكدة أنه من الصعب التكهن بما سيحدث للمملكة في المستقبل القريب.

وأشارت الصحيفة إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار في الدول الغنية بالنفط، وخاصة السعودية، التي تواجه العديد من التحديات في الوقت الراهن، منوهة إلى أن الأشهر القليلة المقبلة قد تكون الأكثر إثارة في تاريخ المملكة الحديث.

وبحسب الصحيفة، فإن الحرب اليمنية واحتدام التوتر في المنطقة الشرقية للبلاد، أبرز العوامل التي تساهم في تفاقم المخاطر المحدقة بالمملكة، مشيرة إلى أن حرب اليمن مثلت أول اختبار فشل فيه «بن سلمان»، نظرا لأنه الهلام الأول على تورط المملكة في هذه الحرب التي استمرت لمدة طويلة دون أن تحقق أي نتائج تذكر.

وذكرت الصحيفة أن هذه الحرب لا تحظى بدعم تام من قبل قوات الجيش السعودي، مؤكدة أنها كلفت السعودية أموالا طائلة، كان آخرها شراء كويبات هائلة من الأسلحة والمعدات العسكرية من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت الصحيفة إن الفكر الإرهابي متجذر بعوق في عقول العديد من الشباب في المملكة، مؤكدا أنه لذلك من الصعب أن يتوكل ولي العهد السعودي من الشعور بالإنهات التام في المستقبل.

وأشارت إلى أن ما تشهده المنطقة الشرقية من اضطرابات، تشكل تهديدا لا يستهان به على مستقبل المملكة، قائلة إن السكان في تلك المنطقة من البلاد، يشعرون بالاضطهاد.

ووفق تقرير الصحيفة، فإن فرص الرياض في التمكن من التخفيف من حدة التوتر في تلك المنطقة ضئيلة جدا، وعلى هذا الأساس، من المتوقع أن يتفاقم الصراع في المستقبل بينها وبين

قطر وإيران.

وأضافت أن المهلكة واستعدادا لمواجهة هذه التهديدات، تحاول إعادة تنظيم الأجهزة الأمنية والحد من تأثير العشائر المنافسة، إلا أن هذه الجهود لم تؤت أكلها بعد.

كان موقع »

بريطاني أوضح أن ولي العهد الجديد يواجه بعض الضغوط الشخصية، إذ أسفر عدم إحراز تقدم في حرب اليمن، والاستراتيجية السعودية الوليدة لتحقيق Oil Price استقرار في سوق النفط، وأزمة مع قطر عن تراجع كبير في توقعات وكالات التصنيف الدولية الخاصة بنمو الناتج المحلي الإجمالي.

وأوضح الموقع أن التأثير السلبي لهذه القضايا يظل تحت السيطرة في ظل الاحتياطات المالية الهائلة في السعودية، إلا أنه مع تزايد قائمة مبادرات «بن سلمان» الفاشلة، يتعرض منصبه في المهلكة لضغوط متزايدة.

وقال الموقع البريطاني إنه بعد عملية تصعيد «بن سلمان» الناجحة لمنصب ولي العهد، كلف الأمير الشاب من أبيه الملك «سلمان» بإدارة شؤون البلاد في أثناء عطلة الذخير التي يقضيها في المغرب والتي تتزامن مع حالة من عدم الاستقرار النسبي في المهلكة، حيث لا تزال تتردد أصداء إقالة ولي العهد السابق «محمد بن نايف» في يونيو/حزيران الماضي.

وبحسب الموقع، كان قرار الملك «سلمان» بمنح ابنه منصب ولي العهد متوقعا، ولكن البعض في المهلكة يحذرون من أن سلفه «محمد بن نايف» لا يزال يحظى بنفوذ كبير، وأن التغيير المفاجئ والجزري في الأجهزة الأمنية يشير إلى استهوار وجود بعض المعارضة في المهلكة ضد تولي «بن سلمان» منصب ولي العهد.

وأضاف الموقع أنه منصب «بن سلمان» لا يعد مسلما به، إذ لا تزال هناك مجموعة كبيرة من أفراد العائلة المالكة تعارض المنصب الجديد للأمير الشاب، مشيرا إلى معارضة محتملة داخل الحرس القديم لقوات الأمن التي كان يقودها «محمد بن نايف»، ولا سيما في ظل اعتبار «متعب بن عبدالله»، رئيس الحرس الوطني السعودي حاليا، هدفا يحتل أن يتعرض للإقالة.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات